ويقال لاحته الشمس اذا غيرته وذلك ان الشيء اذا كان فيه دسومة
فاذا احرق اسود ثم قال عليها تسعة عشر يعني على النار تسعة عشر
من الملايكة مسلطون من رؤسا الخزنة واما الزبانية فلا يحصى
عددهم كما قال في سياق الاية وما يعلم جنود ربك الا هو وانما ارادوا
تسعة عشر ملكا ومعه ثمانية عشر اعينهم كالبرق ويخرج
لهب النار من افواههم نزعت عنهم الرافة الشفقة غضاب على اهلها يدفع احدهم
سبعين الفا فلما نزلت هذه الاية قال الوليد بن المغيرة لعنة الله عليه
انا اكفيكم خمسة منهم وكل ابن يكفي واحدا منهم وساير اهل مكة
يكفي سبعة منهم وقال رجل من المشركين وكانت له قوة انا اكفيكم
وحدي ادفع عشرة بمنكبي هذا وتسعة بمنكبي الايسر فالقيهم في النار
حتى يدخلون الجنة فنزلت هذه الاية وما جعلنا اصحاب النار الا
ملايكة يعني ما سلطنا اعوان النار الا ملكة زبانية غلاظا شدادا
لا يغلبهم احد وما جعلنا عدتهم يعني ما ذكرنا قدر عددهم وهم تسعة

عشر

عشر الا فتنة للذين كفروا اى بلية لهم ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب وذلك ان اهل الكتاب وجدوا في كتابهم ان مالكا رئيسهم
وثمانية عشر من الرؤسا فتبين لهم ان ما يقول النبي صم يقول
بالوحي ويزداد الذين امنوا ايمانا اى تصديقا وعلما ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب حتى يعلموا انه حق وعدتهم كذلك والمومنون
ايضا لا يشكون في ذلك وليقول الذين في قلوبهم مرض يعني
المنافقين والكافرون يعني المشركين ماذا اراد الله بهذا مثلا
يعني بذكر خزنة جهنم تسعة عشر يقول الله تعالى كذلك يضل الله
من يشاء اى تخذله ولا يومن بالقران وبامثاله ويهدي من يشاء
يعني يوفقه كذلك وما يعلم جنود ربك الا هو يعني من يعلم قوة
جنود ربك وكثرتها الا هو يعني الله تعالى ويقال وما يعلم يعني
لا يعلم عدد جموع ربك الا الله تعالى وما هي يعني الدلايل في القران
وما هي يعني القران ويقال وما هي يعني سقر الا ذكرى للبشر اى عظة